سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا | العدد: 353 | الخميس 2014/2/20

القيادة المشتركة للجيش السوري الحر تدعو الائتلاف للعمل داخل سوريا وتتهم الإخوان المسلمين بالإضرار بالثورة

قالت إدارة الإعلام المركزي في القيادة المشتركة للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري في بيان لها، تلقت "سوريا اليوم" نسخة منه، إنها ترحب بعودة جميع الضباط والعسكريين المنشقين إلى الأراضي السورية التي خرجت عن سلطة النظام سواء كانوا في تركيا أو الأردن والذين يفوق عددهم ثلاثة آلاف عسكري إلى الأراضي السورية المحررة خصوصا بعد توارد معلومات عن بحث الائتلاف والمجلس " الوطني" عن دولة مستضيفة لمقراتهم وأنشطتهم بدلاً من تركيا، وبالتزامن مع إشارات عن عزم تركيا الدفع بالضباط والعسكريين السوريين المنشقين المتواجدين على أراضيها للعودة إلى سوريا إلى المناطق التي خرجت عن سيطرة النظام.

وقالت إدارة الإعلام المركزي في القيادة المشتركة للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري في بيانها أن هذا ما كانوا يطالب به، فمكان وجودهم الطبيعي يجب أن يكون على الأراضي السورية من أجل القيام بواجبهم الوطني في الدفاع عن المدنيين وحماية الممتلكات العامة والخاصة، وأنها ترحب بانضمامهم جميعاً إلى كتائب الجيش السوري الحر.

كما شددت إدارة الإعلام المركزي في القيادة المشتركة للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري على أن تغيب الضباط عن ساحة المعارك كان خطأ فادحاً سمح لغير العسكريين بقيادة العديد من العمليات العسكرية الأمر الذي أدى إلى وقوع خسائر بشرية وعسكرية فادحة نتيجة افتقار هؤلاء للخبرة العسكرية.

وأضافت إدارة الإعلام المركزي في القيادة المشتركة للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري أنها علمت أن قيادة الائتلاف تبحث إمكانية نقل مقرها إلى العاصمة المصرية القاهرة، واعتبرت أنه من الأجدر والواجب عليهم نقل مقرهم وعملهم وأنشطتهم هم وحكومتهم إلى الداخل السوري وتحديداً المناطق التي خرجت عن سيطرة النظام طالما أنها تعتبر نفسها ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب السوري.

وأكدت إدارة الإعلام المركزي في القيادة المشتركة للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري على استعداد القيادة المشتركة للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري لتأمين الحماية اللازمة لمقر وقيادة الائتلاف وحكومتهم على ألا تتضمن أعضاء وقيادات من أسمتهم " عصابة الأخوان المتأسلمين" وشريطة نشر كل الوثائق المتعلقة بجنيف 2 وخفايا المفاوضات والعمل بشفافية في الداخل ونشر تفاصيل المساعدات المالية التي يتلقاها الائتلاف وآليات إنفاقها وصرفها، وعليه فقد منحت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري قيادات الائتلاف والمجلس الوطني وحكومتهم " العتيدة" مهلة أسبوعين للانتقال إلى الأراضي السورية لأن من يريد تمثيل الناس يجب أن يكون بينهم ويُقاسي ما يُقاسون ويُصيبه ما يُصيب الآخرين.

وأضافت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري في بيانها إن هيمنة جماعة الأخوان " المتأسلمين الإرهابية" على الائتلاف والمجلس الوطني والحكومة التي شكلوها ويرأسونها، وسيطرتهم على مفاصل المعارضة الخارجية وعلى أموال الإغاثة التي حولوها إلى مال سياسي، هي أمور يعلمها كل المهتمين بالأزمة السورية، وبالتالي فإنها تُنبه من أن أي دولة عربية أو أجنبية ستستضيفهم ستستقبل عملياً على أراضيها عدداً من المعارضين ترافقهم قيادات إرهابية من الجماعة التي قامت مؤخراً بزيارة سرية إلى طهران، وأضافت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري أنها لا تعتقد أن جمهورية مصر العربية بوارد قبول عودة الجماعة عبر النافذة السورية بعد أن طردتهم وصنفتهم إرهابيين.

كما طالبت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري قيادة الائتلاف والوفد المفاوض في جنيف 2، بتقديم اعتذار رسمي للشعب السوري العظيم وإعلان فشل

أدائهم السياسي وعدم تمكنهم من تحقيق أي انجازات والعودة إلى حجمهم الطبيعي.

وأضافت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري أنها تطالب قيادية وأعضاء الائتلاف والمجلس "الوطني" ممن لا يرفعون سوى الأجندة الوطنية العمل على قدم المساواة مع كل القوى الوطنية والثورية لقيام جبهة وطنية ديمقراطية حقيقية عريضة لإنقاذ سوريا حتى لا تبقى المعارضة رهينة الإخوان والوصايات الخارجية والمال السياسي، وحتى لا تصبح سوريا كرة تتقاذفها مصالح وخلافات قوى إقليمية ودولية.

كما طالبت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري كل القوى الوطنية بالتعاون مع القيادة المشتركة للجيش السوري وقوى الحراك الثوري للعمل على توحيد كل القوى السورية المسلحة في إطار قيادة مركزية عسكرية موحدة، وشددت على مطالبة كل القوى الوطنية دعم ملتقى القاهرة للسلام في القاهرة برعاية مصرية ومشاركة الجامعة العربية والأمم المتحدة.

وفي نهاية البيان أرفقت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري لائحة أولية بأسماء 40 من قيادات من "عصابة" الأخوان "المتأسلمين" الممنوعين من دخول الأراضي السورية من الذين ستصدر مذكرات اعتقالهم خلال 48 ساعة مع العلم أن أغلبهم هم أعضاء وقيادات مسيطرة في المجلس الوطني وفي الائتلاف ونوهت إلى أن بياناً سيصدر عن القيادة سيتضمن سلسلة قرارات تنفيذية حيال العصابة وقياداتها المعلنة والخفية.

ومن الأسماء التي عددها البيان: محمد رياض الشقفة نائب المراقب العام للجماعة ومحمد فاروق محمد منير طيفور عضو التنظيم الدولي للجماعة وهيثم خليل المالح عضو التنظيم الدولي للجماعة وأنس العبدة وعبيدة نحاس وأحمد رمضان ونذير حكيم ولؤي صافي وأحمد طعمة وفايز الظاهر ومحمد ياسين نجار وعبد الرحمن الحاج وأسامة القاضي وملهم الدروبي ونزار حراكي ووليد سفور ونجيب الغضبان وحسان الهاشمي وغيرهم.

77 شهيدا بنيران الأسد والجبهة الإسلامية تفجر مبنى للنظام في حلب القديمة

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق سبعة وسبعين شهيدا بينهم ستة أطفال وأربع سيدات وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن سبعة وأربعين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى عشرة شهداء في درعا، وثمانية شهداء في دمشق، وستة شهداء في إدلب، وشهيدين في كل من حمص وحماة والحسكة.

هذا فيما أفادت مصادر إعلامية تواصل أعمال القتال على أشدها حول مدينة يبرود بريف دمشق وسط غارات جوية نفذها طيران النظام، في الوقت الذي استولت كتائب تابعة للجيش الحرعلى حاجزين بإدلب وحماة بعد استيلائها على كتيبة الكيمياء بدرعا.

وقال ناشطون إن خمسة وعشرين شخصا قتلوا جراء قصف ببراميل متفجرة ألقتها مروحيات قوات النظام على بلدة الأتارب في ريف حلب الغربي.

وبحسب المصادر فإن مقاتلي الجيش الحر أعطبوا دبابة خلال اشتباكات جرت في محيط بلدة السحل القريبة من يبرود قرب جبل القلمون شمال غرب دمشق.

وأضافت المصادر أن ضابطين من قوات النظام برتبتي ملازم ونقيب قتلا في الاشتباكات، كما قتل عنصران من حزب الله اللبناني في القتال الجاري بالمنطقة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مقاتلي الجيش الحر استولوا على حاجز القلعة في الطرف الجنوبي الغربي من مدينة إدلب إثر اشتباكات الليلة الماضية، كما أشار إلى سيطرة المقاتلين على حاجز " العمية" بقرية السعن في ريف حماة الشرقي، و إلى أنباء عن خسائر في صفوف قوات النظام.

وكانت فصائل من الجيش الحر وجبهة النصرة سيطرت مؤخرا على قرية معان التي تضم أغلبية من الطائفة العلوية بريف حماة، لكن المرصد أكد استعادة القوات النظامية تلك البلدة.

وفي ريف حماة أيضا، تجددت الاشتباكات اليوم جنوب مدينة مورك التي سيطرت عليها المعارضة مؤخرا، بينما قتل عنصران من النظام إثر انفجار عبوة ناسفة داخل مدينة حماة، وفقا للمرصد وناشطين.

وتواصل القتال أيضا في محيط المنطقة الصناعة بحلب، حيث تحاول قوات النظام التقدم نحو أحياء المدينة الشرقية الخاضعة للمعارضة بهدف محاصرتها.

وتحدث المرصد السوي عن مقتل سبعة من الجنود النظاميين ومليشيا الدفاع الوطني في كمين نصبه لهم تنظيم "داعش" بريف السفيرة بحلب، وكان مقاتلو الجيش الحر سيطروا أمس على كتيبة الكيمياء قرب بلدة بصر الحرير بين محافظتي درعا والسويداء، وتحدث ناشطون عن مقتل تسعة جنود نظاميين في العملية.

وأشار المرصد السوري إلى أنباء عن استعادة قوات النظام الكتيبة اليوم، بينما قالت لجان التنسيق المحلية إن اشتباكات جرت اليوم بحي تشرين بدمشق.

كما تواصلت المعارك في محيط بلدة الزارة بريف حمص، وقتل في الساعات الماضية عناصر من المعارضة وضابطان من النظام، وتجددت الاشتباكات اليوم في ريف القنيطرة الأوسط بعد قدوم تعزيزات حكومية كبيرة لاستعادة مواقع من المعارضة.

هذا فيما سقط قتلى وجرحى في غارات استخدمت فيها البراميل المتفجرة على حي مساكن هنانو شرق حلب، وذكرت شبكة شام أن الطيران الحربي أغار على أحياء السكري والإنذارات والصاخور ومساكن هنانو.

كما ألقت طائرات النظام براميل متفجرة على مدينة كفرزيتا بحماة، وتعرضت مدينة مورك القريبة منها لقصف متزامن بالمدافع مما تسبب في إصابة عدد من الأشخاص، كما استهدف القصف بالبراميل مجددا مدينة داريا بريف دمشق، وتعرضت بلدات أخرى قريبة بينها جسرين وزملكا لعدة غارات، كما سقط قتلى وجرحى في قصف بالبراميل على بلدتي اليادودة والنعيمة بريف درعا.

هذا فيما فجر الثوار مبنى تتحصن داخله قوات النظام في حلب القديمة، ما أدى إلى مقتل عشرات العناصر. وقد دوى صوت انفجار في معظم أرجاء حلب، وغطت سحب الدخان المنطقة لعدة دقائق، قبل أن يعلن ثوار الجبهة الإسلامية عن تفجيرهم لمبنى العلم الذي تتمركز داخله قوات النظام بالقرب من قلعة حلب، عن طريق نفق يصل إلى المبنى.

وأكدت مصادر ميدانية أن الانفجار أسفر عنها مقتل حوالي 30 عنصراً، وإصابة آخرين، في الوقت الذي اندلعت فيه اشتباكات عقب التفجير.

سليم إدريس يرفض عزله وأسعد مصطفى يصر على إعادة الهيكلة

أعلن رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش السوري الحر، اللواء سليم إدريس، رفضه لقرار المجلس العسكري الأعلى إقالته، متهماً بعض الأطرف السياسية والعسكرية باتخاذ تدابير تتبع أغلبها من مصالح فردية على حد قوله.

كما أعلن إدريس في شريط مصور بث على الانترنت فك الارتباط مع مجلس الثلاثين ووزير الدفاع في الحكومة المؤقتة، ورد ذلك إلى كون قراراتهم ارتجالية وفردية وباطلة شرعاً وقانوناً، مشيراً إلى أن ما يصدر عنهم لا يعني هيئة الأركان.

وتابع إدريس في بيانه الذي نال موافقة معظم قادة الجبهات التابعين لهيئة الأركان، أن المجلس قرر إعادة هيكلة شاملة للأركان تشمل القوى الثورية المعتدلة والعاملة على الأرض، ودعوة الفصائل الأخرى للانضمام إلى هيئة الأركان للعمل على إسقاط النظام.

ومن جانبه أكد أسعد مصطفى وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة أن التغيير أصبح ضرورة ملحة في هذه المرحلة الحساسة من عمر الثورة، مشددا على أن مشروع إعادة الهيكلة بات قيد التنفيذ ويحتاج إلى العمل الدؤوب والكوادر الجديدة.

كما شدد العميد الركن عبد الاله البشير رئيس هيئة الأركان على أهمية التشاور مع قيادة الائتلاف والحكومة المؤقتة لمنح تلك المؤسسات القدرة على التحرك أمام المجتمع الدولي ككيان قادر على إدارة البلاد. مؤكدا على قدرة السوريين على معالجة الغلو والتطرف وحسمه داخليا بعون من مرجعياتهم المجتمعية إذا منحوا الثقة والدعم.

وقد أصدر المجلس العسكري الأعلى، برئاسة السيد رئيس الائتلاف وحضور وزير الدفاع ورئيس الأركان، في ختام الاجتماع بيانا قرر فيه تسليم مهام قيادة الأركان للسيد العميد الركن المجاز عبد الإله البشير اعتباراً من تاريخه.

كما أعلن المجلس البدء بتنظيم وإعادة هيكلة الجيش الحر من قبل وزارة الدفاع وقيادة الأركان وتوفير كافة المستلزمات لتحقيق ذلك خلال فترة محددة.

وأهاب المجلس العسكري الأعلى بكافة التجمعات والقوى والوحدات العسكرية الثورية المقاتلة على امتداد الأرض السورية الارتقاء إلى مستوى المسؤولية الوطنية والالتزام المطلق بالمؤسسات الشرعية لقيادة الثورة السورية والحذر من محاولات مشبوهة لشق الصف في هذه الظروف أو إحداث شروخ في جسم وحدات الثورة بحجة قضايا إجرائية قانونية تتم بشكل دوري في كافة مؤسسات المعارضة.

القيادات الميدانية للمجلس العسكري الأعلى تنتقد إقالة إدريس

انتقدت قيادات ميدانية من المجلس العسكري الأعلى إقالة المجلس للواء سليم إدريس من قيادة الأركان، واصفة الإجراء بأنه انقلاب ضد مسؤول انتخب ديمقراطيا، فيما نُقل عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن واشنطن تراجع

خيارات التعامل مع الأزمة السورية، وإن الرئيس باراك أوباما لا يزال "قلقا" من أي تدخل مباشر في الحرب الدائرة منذ ثلاث سنوات.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن معارض سوري بارز قوله إن قرار الإقالة اتخذ في "اجتماع سري" للمجلس العسكري الأعلى، متسائلا عن سبب عدم استدعاء كل المجالس العسكرية للمشاركة في التصويت واتخاذ القرار.

وتحدث مصدر من الجيش الحر من جانبه عن أن اللواء سليم إدريس قام بما يستطيع لدعم فصائل وكتائب الجيش الحر المقاتلة على الأرض، لكن الجهات الدولية المساندة للثورة كانت تتجاوز اللواء سليم إدريس وتقدم الدعم مباشرة للفصائل المقاتلة، علما بأن الدعم الذي توصل له المجلس الأعلى من الخارج لم يتعدَ ثلاثة ملايين دولار العام الماضي.

وكان المجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر قد أقال يوم الأحد الماضي اللواء سليم إدريس من مهامه كرئيس لهيئة الأركان، وأعلن تعيين العميد الركن عبد الإله البشير مكانه.

وكشف المجلس أن القرار جاء لتدارك ما وصفها بـ"العطالة" التي مرت بها هيئة الأركان على مدى الشهور الماضية، إلى جانب الأوضاع الصعبة التي تواجهها الثورة السورية في الفترة الحالية وما سيستجد في المرحلة المقبلة.

ونشر ناشطون على موقع فيسبوك صورة القرار موقعا من 21 شخصا بينهم عضو المجلس الذي تلا البيان وهو العقيد قاسم سعد الدين.

وفد من الائتلاف السوري في واشنطن لطلب أسلحة وتدريب

طلب وفد سوري معارض من مسؤولين أمريكيين في واشنطن تسليم المعارضة سلاحًا والعمل على تدريب المقاتلين عليها، لأنها تقاتل بشار الأسد و"داعش" في آن واحد.

يزور وفد من الائتلاف الوطني للمعارضة السورية واشنطن، لإقناع صانعي السياسة في الكونغرس ووزارة الخارجية والبنتاغون بتقديم أسلحة إلى المعارضة من شأنها تعديل ميزان القوى على الأرض، بما في ذلك توفير خبراء أمريكيين من القوات الخاصة لتدريب المقاتلين على هذه الأسلحة النوعية.

وقال أبي شهبندر، مستشار الائتلاف الوطني، في حديث لصحيفة فايننشيال تايمز: "نحن نطلب تنفيذ برنامج موسع للتدريب والتسليح يشتمل على توفير مدربين من القوات الخاصة، بما يؤدي إلى تحقيق تطور نوعي في المساعدات المادية بكل أنواعها، بما فيها النوع الفتاك، من أجل التصدي للأسد وتنظيم القاعدة في نهاية المطاف".

وأضاف شهبندر أن وفد المعارضة يحاول إفهام صانعي السياسة في واشنطن بأن امتناع الولايات المتحدة عن تسليح الفصائل المعتدلة في المعارضة المسلحة سيؤدي إلى تفاقم خطر الجماعات الجهادية. وقال إن قادة آخرين في المعارضة السورية سيتوافدون خلال الأيام المقبلة على واشنطن للمطالبة بمضاعفة ما تقدمه من عتاد وأسلحة خفيفة وتدريب.

وتابع شهبندر "إن رسالتنا إلى واشنطن هي: كي تدافعوا عن مصالحكم عليكم أن تزيدوا المساعدات العسكرية، وان تعدوا برنامج تدريب فاعلًا للمقاتلين من الفصائل المعتدلة، فما زال هناك اعتقاد شائع خطأ إلى أن لا خيارات في سوريا، بل هناك خيارات لدى الأمريكيين وهناك فصائل يستطيع الأمريكيون أن يتعاملوا معها، مثل جبهة ثوار سوريا".

ويأتي تحرك وفد المعارضة في واشنطن بالارتباط مع فشل مؤتمر جنيف 2، والاشارات التي أطلقتها إدارة أوباما بشأن إعادة النظر في سياستها تجاه الأزمة السورية.

وأكد وزير الخارجية جون كيري بأن الرئيس أوباما طلب من طاقمه لشؤون الأمن القومي أن يفكروا في خيارات مختلفة. لكن رغم التحرك الجديد للمعارضة السورية في واشنطن من أجل الحصول على دعم ذي معنى، ليس معروفًا حتى الآن ما إذا كان أوباما سيوافق على الذهاب في دعم المعارضة السورية المسلحة أبعد من التدريب وتقديم كميات متواضعة من الأسلحة الخفيفة.

وتعمل الحكومات الغربية حاليًا من أجل استصدار قرار جديد عن مجلس الأمن الدولي لإيصال مزيد من المساعدات الإنسانية إلى المدنيين في سوريا. كما صعد كيري لهجته ضد روسيا متهمًا إياها بمساعدة الأسد في مواصلة جرائمه ضد المدنيين.

واعترف مسؤول أمريكي رفيع بأن الولايات المتحدة ما زالت تحاول إقناع موسكو بالحد من دعمها لنظام الأسد. وقال المسؤول "إن حل المشكلة سيكون من صعبًا ما دام الروس متمسكين بالحفاظ على الوضع الحالي، وبالتالي فإن قسمًا كبيرًا مما نفعله هو محاولة العمل مع الروس والضغط عليهم كي يفهموا أن الوضع الحالي لا يخدم مصالحهم".

السعودية تنتقد عجز المجتمع الدولي عن حماية السوريين

انتقد المندوب السعودي الدائم في الأمم المتحدة، عبدالله المعلمي، عجز المجتمع الدولي عن تحمل مسؤوليته لحماية الشعب السوري. وقال المعلمي خلال جلسة لمجلس الأمن إن المجتمع الدولي ما زال عاجزاً عن محاسبة المسؤولين عن مقتل الآلاف في سوريا، والذين يهددون الأمن والسلم الدوليين.

وأضاف عبدالله المعلمي خلال جلسة لمجلس الأمن ناقش فيها حقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب، أن ما يتحجج به مندوب سوريا في مجلس الأمن بأن بلاده تحارب الإرهاب ما هو إلا محاولة واهية لصرف الأنظار عن حقيقة ما يجري في سوريا التي تعرضت لأكبر مأساة في تاريخ هذا القرن والعصور الماضية.

وكان سفراء الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، عقدوا يوم الثلاثاء الفائت، اجتماعاً جديداً في محاولة لوضع مشروع قرار حول الوضع الإنساني في سوريا، ولكن لا تزال هناك خلافات بين الغربيين والروس حول عدة نقاط.

أوباما " قلق" من التورط في الأزمة السورية

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية مراجعة وشيكة لخيارات التعامل مع الأزمة السورية، وإن كان البيت الأبيض قد أشار إلى أن الرئيس باراك أوباما لا يزال "قلقا" من أي تدخل مباشر في الحرب الدائرة منذ ثلاث سنوات.

وذكر المتحدث باسم البيت الأبيض جي كارني أن أوباما متشكك في أي خطوة مقترحة تورط البلاد في ما يجري بسوريا، وقال "علينا دراسة البدائل التي قد يطرحها البعض وما إذا كانت في مصلحة أمننا القومي".

وكان وزير الخارجية جون كيري قد دافع في اجتماعات متعددة داخل البيت الأبيض عن فكرة اتخاذ موقف أكثر صرامة إزاء سوريا، بما في ذلك تسليح جماعات المعارضة، وأكد مسؤولون في الوزارة أن هذا الاقتراح رفض أكثر من مرة داخل البيت الأبيض.

غير أن مسؤولا كبيرا في الإدارة الأمريكية قال للصحفيين قبيل اجتماع أوباما مع ملك الأردن عبد الله الثاني السبت الماضي إن زيادة المساعدات لقوات المعارضة احتمال وارد، لكن في حال دفعت الجانبين نحو التوصل إلى حل دبلوماسي.

ومن ضمن الخيارات المطروحة فرض منطقة حظر طيران لحماية المدنيين واتخاذ إجراءات لإدخال المساعدات الإنسانية لمن يحتاجها، وقال وزير الدفاع تشاك هيغل بهذا الشأن "دورنا هو تقديم الخيارات للرئيس"، موضحا أن الجيش مستعد للتحرك إذا طلب أوباما ذلك.

ومن جانبه، دعا وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس موسكو لاستخدام نفوذها والضغط على نظام الأسد بغرض إحراز تقدم في المفاوضات، واتهم، في حديث لإذاعة راديو كلاسيك ومحطة "إل سي آي" التلفزيونية، وفد النظام السوري بإفشال محادثات جنيف2.

وندد الوزير الفرنسي بتزويد موسكو النظام السوري بالأسلحة وبمشاركة حزب الله اللبناني في المعارك بسوريا إلى جانب قوات النظام، واعتبر أن الأسد ما كان ليقوم بما قام به لو لم يكن يحظى بدعم الإيرانيين والروس.

وكان الأمين العام للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بدر جاموس قد قال في وقت سابق إن "الهيئة السياسية للائتلاف عقدت اجتماعها أمس في إسطنبول لتقييم مفاوضات جنيف الأخيرة وأهمية استمرار المعارضة في هذه المفاوضات من عدمه، إذا تمت الدعوة لها من جديد".

وأضاف في حديث هاتفي مع وكالة الأنباء الألمانية أن الاجتماع تمحور حول تقييم مفاوضات جنيف ومعرفة نقاط القوة والضعف وتطوير آليات العمل في هذا الاتجاه، ولا سيما المستجدات والمواقف الدولية التي أعقبته وركزت جميعها على أن النظام السوري هو من عطل مفاوضات جنيف.

وذكر جاموس أن الائتلاف سيدرس كل الخيارات المتاحة بما في ذلك تقوية الخيارات الميدانية بالداخل السوري والتحركات السياسية والدبلوماسية والتظاهر السلمي في العالم أجمع عبر الجالية السورية.

روسيا تعلن جاهزيتها للتوسط بين السعودية وإيران

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في الاجتماع الوزاري الثالث للحوار الاستراتيجي بين روسيا ومجلس التعاون لدول

الخليج العربية إن روسيا "ترحب بأي شكل من أشكال تطوير التواصل والحوار، وتأمل في أن يكون الحوار مستمرا بين إيران والسعودية".

وأضاف لافروف "وإذا ما رأى الشركاء في السعودية وإيران أن هذا يصب في مصلحتهما، وأن الحوار يحتاج من وجهة نظرهما إلى مساعدة خارجية بمشاركتنا فنحن سنتعامل من كل بد مع هذا الأمر بشكل إيجابي، لكننا لن نفرض أنفسنا".

يذكر أن توترًا يشوب العلاقات السعودية على خلفية قضايا مهمة في الإقليم لعل أبرزها الأزمة السورية وتدخلات إيران في الشؤون الداخلية لبلدان الجوار العربي كالعراق ولبنان والبحرين واليمن.

وهناك محاولات من روسيا للضغط على الأمم المتحدة لتوجيه دعوة لإيران للمشاركة في مؤتمر "جنيف2" لكن الولايات المتحدة ترفض مثل هذه المشاركة إلا إذا اعترفت طهران بقرارات جنيف 1 العام 2011 التي تدعو لتشكيل هيئة حكم انتقالية في سوريا وأن لا دور لبشار الأسد في مستقبل سوريا.

ورفضت الرياض لعدة مرات استقبال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، على ان العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز كان هنأ الرئيس الإيراني الجديد بفوزه بالانتخابات الرئاسية التي جرت في الصيف الماضي.

إلى ذلك، أعلن وزير الخارجية الروسي أن بلاده تتطلع إلى تطوير التعاون التجاري والاقتصادي والعسكري الفني مع دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال سيرغي لافروف، في الاجتماع الوزاري الثالث للحوار الاستراتيجي بين روسيا ومجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي انعقد يوم أمس الأربعاء في الكويت " يجب تطوير التعاون التجاري والاقتصادي والعسكري الفني بين روسيا ودول مجلس التعاون الخليجي.

ويمكن أن يتم ذلك من خلال تفعيل التعاون في مجال النفط والغاز وإنشاء صناعة الطاقة النووية وصناعات أخرى تعتمد على الإنتاج التقني الحديث في بلدان الخليج، واستكشاف الفضاء". وأشار لافروف إلى أنّ استثمار أموال بلدان المجلس في روسيا، وبالأخص في قطاع التكنولوجيا الطبية وقطاع الاتصالات، يبشر بفوائد جيدة.

وأكد لافروف اهتمام بلاده بحفظ الأمن في منطقة الخليج، مشيرا إلى أن روسيا تقترح عقد ملتقى دولي حول توفير الأمن لمنطقة الخليج بمشاركة دول الخليج العربية وإيران والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والدول المعنية الأخرى.

وقال وزير الخارجية الروسي: "نحن مستعدون لتحديث الرؤية الروسية لتوفير الأمن لمنطقة الخليج"، مشيرا إلى أن هذه الرؤية طرحتها روسيا منذ وقت طويل، ويمكن الآن أن يعاد النظر فيها مع الأخذ في الاعتبار التغيرات التي حدثت في العالم العربي بعد أن تقدمت روسيا برؤيتها.

كما أكد فروف أيضا عزم بلاده على عقد مؤتمر حول إخلاء منطقة الشرق الأوسط من السلاح النووي وغيره من أسلحة الدمار الشامل قبل نهاية العام الجاري.

الدانمارك متفائلة بحذر إزاء تدمير أسلحة النظام الكيميائية في موعده

قالت رئيس وزراء الدانمارك هيلي ثروننغ شميديت خلال لقائها رئيس قبرص نيكوس أناستاسياديس على متن فرقاطة دانمركية، إنها ما زالت متفائلة بحذر بشأن الإيفاء بموعد تدمير الترسانة الكيميائية السورية، ودعت إلى ممارسة المزيد من الضغط على دمشق للالتزام بالاتفاق.

وأضافت رئيسة حكومة الدانمارك، التي تلعب دورا أساسيا في عملية التدمير إلى جانب النرويج، "لدينا مهمة ولدينا السفينة والأدوات اللازمة لتنفيذها، ولهذا نحن هنا".

ومن المنتظر وصول ستين حاوية إلى الميناء الإيطالي تحمل 560 طنا من المكونات الكيميائية قادمة من سوريا، على أن تنقل إلى سفينة كايب راي الأمريكية التي سيتم إتلاف المواد داخلها وهي وسط البحر الأبيض.

وكانت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، التي تشرف مع الأمم المتحدة على تدمير ترسانة النظام، قد أعلنت أنه تم إخراج 11% فقط من الترسانة الكيميائية السورية عبر ميناء اللاذقية.

ودعت في وقت سابق دمشق إلى تعجيل نقل المواد الكيميائية خارج البلاد، خاصة بعد أن أخفقت في الإيفاء بمهلة 31 ديسمبر/كانون الأول لإزالة أخطر العناصر الكيميائية، وبمهلة الخامس من الشهر الجاري لإخراج كافة مخزونها الكيميائي.

ورغم أن مصادر بالمنظمة رجحت أن دمشق لن تتمكن من الإيفاء بتعهداتها بتسليم مخزونها من السلاح الكيميائي لتدميره بحلول نهاية يونيو/حزيران المقبل، فإن رئيسة البعثة المشتركة لعملية التدمير سيغريد كاغ قالت في وقت سابق إنها على ثقة باحترام الموعد النهائي، مشيدة بـ"التعاون البناء" الذي تبديه دمشق في هذا الصدد.

وكان النظام قد وافق على التخلي عن أسلحته الكيميائية بموجب اتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا أقرته الأمم المتحدة وسمح بتفادي ضربة عسكرية بعد هجوم بالأسلحة الكيميائية في أغسطس/آب الماضي على ريف دمشق أدى إلى مقتل المئات، وألقى بالمسؤولية عنه على قوات حكومة الأسد.

المقاتلون الأردنيون في سوريا يرغبون بالعودة إلى بلادهم

قالت مصادر " جهادية" أردنية، يوم أمس الأربعاء، إن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون بالعودة إلى بلادهم لأسباب مختلفة.

وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاتلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون بالعودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات لحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم حيث مضى على فترة وجود بعضهم في سوريا أكثر من عامين، بحسب وكالة أنباء الأناضول.

ولم تذكر تلك المصادر أعداد المقاتلين الأردنيين الذين تحدثت عن رغبتهم بالعودة إلى بلادهم، أو تقديرها لتلك الأعداد.

وأوضحت المصادر أن عدداً من المقاتلين الأردنيين المصابين خلال المعارك موجودون في قرى سورية حدودية مع بلادهم، إلا أنهم يخشون من العودة إليها خشية القبض عليهم من قوات حرس الحدود الأردني التي تفرض قبضة أمنية كبيرة على الحدود.

ولفتت المصادر ذاتها إلى أن التحاق المقاتلين الأردنيين بالقتال في سوريا بالفترة الأخيرة، تراجع بشكل كبير عن الفترات الماضية كبداية العام الماضي.

واتخذ الجيش الأردني مؤخرا قراراً بعدم التساهل مع أي متسلل من سوريا باتجاه الأردن مهما كانت جنسيته والتعامل بالسلاح معه إن لم يمتثل لتعليمات الجيش، بحسب ما أكد مصدر مسؤول في وقت سابق للأناضول.

هذا وقد ازدادت مؤخراً محاولات التسلل من سوريا باتجاه الأردن، وأعلن الجيش الأردني خلال الأيام الماضية عن القبض على عدد من المتسللين الذين كانوا يحاولون دخول الأردن عبر الحدود الشمالية للمملكة.

ويحال المقبوض عليهم إلى محكمة أمن الدولة الأردنية التي أصدرت مؤخراً قرارات عديدة بحبس جهاديين كانوا يقاتلون في سوريا مدة تصل إلى 5 سنوات بتهمة القيام بأعمال لم تجزها الحكومة.

كما اشتبك الجيش الأردني بالسلاح، مؤخرا، مع مقاتلين جهاديين عائدين من سوريا إلى الأردن ما أدى لمقتل أحدهم وسقوط عدد من الجرحى والقبض على البعض الآخر.

ويصل عدد المقاتلين الأردنيين في سوريا إلى أكثر من ألف مقاتل أغلبهم منضوي تحت لواء الفصائل الإسلامية التابعة لقوات المعارضة السورية، بحسب تصريحات سابقة لقيادات بالتيار الجهادي الأردني.

والأردن من أكثر الدول المجاورة لسوريا المتأثرة بأزمتها التي اندلعت في مارس/ آذار 2011، وذلك لطول الحدود البرية بين البلدين، والتي تصل إلى 375 كلم.

إيقاف عملية إجلاء المدنيين في حمص بسبب إطلاق نار

أُعلن يوم أمس الأربعاء عن توقف إجلاء المدنيين من حمص القديمة بسبب إطلاق نار، حيث أوضح محافظ حمص طلال البرازي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية أنه تم إجلاء 11 شخصا من المدنيين فقط من بستان الديوان والحميدية، مضيفا أن العملية توقفت بعد إعاقتها من قبل مجموعات مسلحة.

وذكر البرازي أن العملية تمت من دون التنسيق مع الأمم المتحدة، بل مع وجهاء ورجال دين.

وقد تم إجلاء نحو 1400 شخص من أحياء حمص المحاصرة ما بين 7 و13 فبراير/شباط الجاري، وذلك بموجب اتفاق توصلت إليه السلطات السورية مع مقاتلي المعارضة بإشراف أممي.

وسجلت خروق عدة لاتفاق الهدنة الذي انتهى السبت الماضي دون أن يتم تجديده، خلفت مقتل 14 شخصا على الأقل.

تزامن ذلك مع تصريح صدر عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بخصوص دخول المساعدات الإنسانية لسوريا قال فيه إن يمكن الوصول إلى اتفاق بشأن ذلك في الأيام المقبلة " إذا لم يسع أعضاء مجلس الأمن لتسييس القضية".

وكان سفراء الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن الدولي قد عقدوا أمس الثلاثاء اجتماعا جديدا لمناقشة مشروع قرار بشأن الوضع

الإنساني في سوريا وسط خلافات بين الغربيين والروس بشأن عدة نقاط.

وقال المندوب الأردني لدى الأمم المتحدة الأمير زيد الحسين إن المفاوضات مستمرة وإن هناك شعورا بالعجلة، معربا عن الأمل في التوصل إلى تصويت قبل نهاية الأسبوع.

وقال دبلوماسيون إن المحادثات تتعثر عندما يتم الحديث عن ضرورة فرض عقوبات على الذين يعرقلون وصول المساعدات الإنسانية.

إدخال المزيد من المساعدات الغذائية إلى مخيم اليرموك

قال عضو منظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني، بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، إنه تم مساء يوم أمس الأربعاء الانتهاء من إدخال وتوزيع 400 طرد غذائي داخل المخيم، إضافة إلى إخراج 300 حالة إنسانية وأشخاص ذوي احتياجات خاصة، بينهم 45 طالباً جامعياً.

وأكد المسؤول الفلسطيني أن عملية انسحاب مسلحي المعارضة السورية من المخيم لا تزال مستمرة.

وكان مجدلاني قد أعلن سابقا استئناف عملية إدخال المساعدات الإنسانية إلى مخيم اليرموك، بعد توقف دخولها الخميس الماضي وتوقف خروج اللاجئين من المخيم يوم الجمعة الماضي، وذلك نتيجة حؤول مسلحي المعارضة دون ذلك.

يشار إلى أن قادة الكتائب الفلسطينية بالمخيم وممثلين عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين– القيادة العامة قد توصلوا الأحد الماضي لاتفاق على تحييد المخيم بحضور وفد المصالحة الفلسطينية، وقال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" أسامة حمدان إن الاتفاق جاء نتيجة سلسلة من الجهود استمرت شهرين لحل الأزمة الإنسانية بمخيم اليرموك.

وتنفيذا للاتفاق بدأ مقاتلو جبهة النصرة الأسبوع الماضي الانسحاب من مخيم اليرموك، وبدأ في الوقت نفسه انتشار مسلحين فلسطينيين.

هذا ويقيم نحو عشرين ألف شخص داخل المخيم وسط ظروف مأساوية منذ يونيو/حزيران 2013 بسبب الحصار الذي فرضته قوات النظام السوري إثر استيلاء فصائل من الجيش الحر والكتائب المقاتلة على غالبية أحيائه.

وأفادت حصيلة أصدرها المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن نقص الغذاء والأدوية تسبب في وفاة 88 شخصا بسبب نقص الغذاء والدواء خلال الشهور التي تلت بدء الحصار.

وكان عدد اللاجئين الفلسطينيين المقيمين باليرموك قد بلغ نحو 150 ألفا قبل اندلاع الثورة السورية، ومع انتقال المعارك إلى الداخل ساءت أوضاع السكان بشكل كبير، خاصة مع فرض الحصار ومنع دخول الغذاء والدواء.

وقد تمكنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" خلال الشهر الماضي من إدخال ما يقرب من 6500 سلة غذائية إلى نحو 18 ألف شخص بعد رفع وقتي للحصار الذي تفرضه قوات النظام السورية على المخيم وقاطنيه.

داعش تحرق سجائراً بخمسين مليون ليرة والبغدادي يوزع العطايا على رعيته

قال موقع "عكس السير" إن تصرفات عناصر تنظيم البغدادي " داعش" أصبحت الوسيلة الأولى للتندر والسخرية لدى عشرات الصفحات والشبكات المعارضة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وبعيداً عن حربها ضد الثوار عموماً، فإن "داعش" غالباً ما اهتمت برسم سياستها الخاصة وتمكين قوانينها الذاتية، أكثر من اهتمامها بالمعارك والجبهات.

ففي مدينة الباب، وصل إلى عكس السير صورة تظهر عناصر الدولة وهم يحتفلون بإحراق أطنان من السجائر، علماً أن بالدخان يقع على رأس قائمة الممنوعات التي تعمل "داعش" على سيطرتها من الجميع. وقدر ناشطون قيمة المحروقات بـ 50 مليون ليرة سورية.

وعلى غرار مكرمات " السيد الرئيس"، قال موقع "عكس السير" أنه وصلته صورة أخرى، تظهر مغلفاً كتب عليه "مساعدة مالية من أمير المؤمنين أبو بكر البغدادي إلى أم هلال"، وهي من " الأعطيات" التي يوزعها جنود الأمير في الرقة.

وفي الرقة أيضاً، نشر ناشطون صورة لطفلة لا يتجاوز عمرها الأربع سنوات وهي ترتدي اللباس الشرعي الكامل مع النقاب، وعلقت صفحات " داعشية" ناشرة للصورة تحتها بالقول: "حين يجتمع جمال النقاب مع براءة الأطفال فعاليات إحدى الخيمات الدعوية في ولاية الرقة"!.

يذكر أن تنظيم "داعش"، أعلن الحرب على معظم الفصائل المعارضة والمقاتلة في سوريا بما فيها جبهة النصرة، ووصفهم بأنهم "صحوات" مرهونة للغرب الكافر.

هيومن رايتس ووتش تحذر من استخدام نظام الأسد القنابل العنقودية

حذرت منظمة " هيومن رايتس ووتش" المختصة بالدفاع عن حقوق الإنسان، من بدء استخدام النظام السوري للقنابل العنقودية ذات القدرة التدميرية العالية.

وأوضحت المنظمة أن "تلك القنابل العنقودية تتسبب في مقتل وجرح العديد من المدنيين".

وأفادت المنظمة أنها عثرت على أدلة تثبت قصف قوات النظام السوري لبلدة "كفر زيتا" شمال مدينة حماة بالقنابل العنقودية يومي 12 و13 شباط/فبراير الحالي، والتي تسببت بمقتل شخصين وجرح 10 آخرين.

وأفاد مدير قسم الأسلحة في المنظمة "ستيف غوس" أن " استخدام قوات النظام السوري لأسلحة محرمة دولية ضد شعبه يعتبر أمراً مروعاً، إذ أن تلك القنابل العنقودية تتسبب بمقتل العديد من المدنيين وتهدد حياة الأجيال المقبلة".

وذكرت المنظمة أنها حصلت من معارضين في بلدة كفر زيتا على صور تثبت استخدام قوات النظام السوري لقنابل عنقودية في قصف البلدة، فيما أوضح معارضون في البلدة لمسؤولي المنظمة أنهم عثروا على 20 قنبلة عنقودية لم تنفجر.

يشار إلى 113 دولة وقعت على اتفاقية تحظر إنتاج واستخدام القنابل العنقودية عام 2008، فيما بقيت القنابل العنقودية تستخدم فقط في ليبيا وسوريا، وتايلاند بعد أن أصبحت الاتفاقية جزءاً ملزماً من القانون الدولي عام 2010.

بريطانيا تلاحق مواطنيها المقاتلين في سوريا

قالت مصادر أمنية بريطانية إن العشرات من الشباب البريطانيين عادوا إلى بلدهم من سوريا، وقد أثارت تلك العودة حالة تأهب أمني، تحسبا لأعمال إجرامية قد يرتكبها العائدون من ساحات المعارك في سوريا.

وتفيد تقارير في بريطانيا بأن قرابة 250 شخصا، وهو نصف عدد البريطانيين الذين سافروا إلى سوريا للقتال، عادوا إلى وطنهم، وهذه نسبة تزيد 5 مرات عما كان يعتقد سابقا، لكن يبقى عددهم مجرد تقدير فقط لصعوبة رصدهم بدقة.

وقال شيراز ماهر من المركز الدولي لدراسة التطرف التابع لجامعة كينغز، "نحاول تتبع تدفق المقاتلين الأجانب الذين ذهبوا إلى سوريا العائدين منها، فالحصول على عددهم بدقة مهمة صعبة، ونحن نعتقد أن الأرقام الأخيرة المتداولة عالية وربما غير دقيقة، لذا نميل إلى القول بأن عدد العائدين يصل إلى 50 شخصا بريطانيا قاتلوا في سوريا".

وحسب جهاز المخابرات بفرعيه الداخلي والخارجي يقدَّر عدد المقاتلين البريطانيين في سوريا ما بين 200 إلى 400 شخص، قتل منهم قرابة 20 بريطانيا، آخرهم عبد المجيد وحيد المعروف باسمه الحركي أبو سليمان البريطاني عندما نفذ هجوما انتحاريا على سجن حلب المركزي بشاحنة مفخخة تحت راية جبهة النُصرة التابعة لتنظيم القاعدة.

من جانبه يرى هيو روبرتسون وزير الدولة المكلف بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا أن "الأمر مصدر قلق كبير للغاية، ونشعر بهذا القلق منذ فترة، وطوال الحرب في سوريا ارتقت مخاوف الأمن القومي مما يجري هناك، لتكون في صدارة من يهدد أمننا، ونصيحتنا لأي شخص له ميول ولو من بعيد أو يفكر بحماقة للذهاب إلى سوريا للقتال هي لا تفعل ذلك، أجهزة استخباراتنا تراقب عن كثب العائدين من هناك، وكل من تورط في الحرب الأهلية السورية".

وتتخذ السلطات البريطانية احتياطات واسعة لحماية أمن مواطنيها برصد ومراقبة عودة المقاتلين، لكن بعض المحللين يرون أن عدم تدخل الغرب لوقف بطش نظام الأسد بشعبه هو الذي ساهم في خلق بيئة حاضنة للتطرف والإرهاب ومحطة جذب للجهاديين امتدت تداعياتها إلى بريطانيا وبقية المجتمع الدولي.

مفتي السعودية يدعو مواطنيه للتبرع للسوريين المنكوبين

دعا مفتي السعودية رئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبد العزيز آل الشيخ المواطنين والمقيمين إلى سرعة التبرع للسوريين منددا ببطش الطغاة الظالمين.

وأفادت وكالة الأنباء الرسمية "واس" أن المفتي أهاب بالمواطنين والمقيمين وخصوصا الموسرين من رجال أعمال وأثرياء سرعة التبرع للحملة الوطنية السعودية لنصرة الاشقاء في سوريا.

وأضاف المصدر أن الحملة تعد الوحيدة المخولة نظاما في استقبال التبرعات والمساعدات. وتابع أن المفتي يسأل الله تع إلى أن يخفف معاناة أشقائنا في سوريا، وأن يحفظهم من بطش الطغاة الظالمين.

وكانت وزارة الداخلية السعودية حذرت في نيسان/ ابريل 2013 من الانسياق للدعوة إلى جمع التبرعات غير المصرحة رسميا للسوريين نظرا لاحتمال وقوع عمليات نصب أو وصول الاموال إلى جهات مشبوهة.

وقد دعت الوزارة إلى تسليم التبرعات لهيئة الهلال الاحمر السعودي أو رابطة العالم الإسلامي أو هيئة الاغاثة الإسلامية العالمية كجهات رسمية مخولة تقديم المساعدات للشعب السوري المتضرر.

يذكر أن السلطات السعودية منعت جمع التبرعات تلقائيا بطريقة عشوائية وحددت آليات وضوابط مخصصة لهذا الغرض بعد هجمات 11 ايلول/ سبتمبر 2001.

مقتل عميد متقاعد مع أسرته ذبحاً في منطقة خاضعة لسيطرة النظام

قالت مصادر إعلامية سورية إن أسرة عميد في الجيش "متقاعد" مكونة من ثلاثة أشخاص قتلت في مذبحة في حي الزاهرة، في العاصمة دمشق، الخاضع لسيطرة قوات النظام.

وأكدت المصادر أن أفراد العائلة المؤلفة من الأب نجاح أبو خليل، وهو فلسطيني الأصل، والأم خديجة حديد والابنة رهف أبو خليل "طالبة جامعية"، وجدوا داخل منزلهم وقد قضوا ذبحاً، دون التمكن من الحصول على تفاصيل أخرى.

ولفتت المصادر إلى أن نجاح أبو خليل هو عميد متقاعد، في الوقت الذي أشارت فيه إلى أن البناء السكني الذي تقطنه العائلة يقع إلى جانب حاجز قوات النظام المتواجد تحت جسر المتحلق، بحسب إذاعة "حارة إف إم".

وأشارت المصادر إلى أن سيطرة قوات النظام على المنطقة التي شهدت الجريمة، وقرب الحاجز النظامي من موقع حدوثها، يوجه أصابع اتهام مباشرة إلى عناصر قوات النظام، إلا أن الدوافع لا زالت في حكم المجهولة.

وزارة العمل السعودية تسمح بنقل العمال السوريين دون موافقة رب العمل

كشف مصدر في وزارة العمل السعودية عن أن العمالة السورية يمكن أن تنقل خدماتها دون موافقة صاحب العمل في حالة انتهاء العقد، أو إنهاء العلاقة التعاقدية من قبل صاحب العمل.

وأوضح المصدر لصحيفة " عكاظ"، إنّ منع الاستقدام وملف المواليد ونقل خدمات جنسيات معينة من اختصاص وزارة الداخلية، مشيراً إلى أنّ الجنسية التشادية من الجنسيات غير المسموح بنقل خدماتها.

وأكد المصدر، إنّه لا نية للتراجع عن العمل مقابل 2400 ﷼ لرخصة العامل سنوياً، لافتاً إلى أنّ المقابل المالي جرى العمل به منذ محرم العام الماضي بهدف تعزيز الجهود لتوطين الوظائف، وتقليل الاعتماد على العمالة الوافدة.

وأشار المصدر، إلى أنّ المنشآت غير ملزمة بدفع المقابل المالي إذا كان عدد العمالة مساوياً لمتوسط عدد العمالة الوطنية أو أقل منه، وأنّ حملة تصحيح أوضاع العمالة الوافدة أدت إلى ترحيل أكثر من مليون وافد مخالف، وتصحيح أوضاع أكثر من 4 ملايين بين تعديل المهنة ونقل الكفالة.

الاستراتيجيات السعودية في الحرب السورية

منذ اندلاع الربيع العربي، طرأت تقلبات عديدة في موازين قوى اللاعبين الإقليميين، صعدت وسقطت قوى وتحالفات كالإسلام السياسي ومشروع النهضة للإخوان المسلمين والذي كان شعاره الإسلام هو الحل. المشروع الذي روجت له ومولته تركيا وقطر وفشل. إضافة إلى ذلك عملت إيران في اثناء التقليات في العالم العربي بنشاط على حماية وتعزيز المحور الشيعي. وقد جندت إلى هذا المحور رئيس الوزراء العراقي، المالكي، وفعلت فروعها لمساعدة نظام الاسد على البقاء قوة القدس (من إيران)، الشبيحة (قوات الاسد) وحزب الله (من لبنان) وذلك لتعطيل وصد،

أولا الثوار وفي مرحلة لاحقة المحافل الإسلامية السنية، التي سيطرت على قوى المعارضة.

ضعضعة الاستقرار في المنطقة سواء من جانب القوى الشيعية العاملة ضد هياكل الدول، سواء في الحروب الطائفية بين السنة والشيعة أم على خلفية التخوف من استعداد الولايات المتحدة لدعم حلفائها في المنطقة في يوم الاختبار، تركت دول الخليج أمام معضلة من حيث مجال العمل والمناورة لديها. في ضوء ذلك اتخذت السعودية والكويت سياسة دعم لمنظمات المعارضة الإسلامية التي تقاتل ضد الاسد والمالكي ونصرالله. وبالتدريج تطور لدى السعوديين الفهم بان عليهم أن يطوروا اذرع تأثير إلى المجال الاقليمي وان لقوة الضرر (وليس لقوى البناء) يوجد دور متعاظم في تصميم وجه الشرق الاوسط. وذلك من اجل اقامة محور مضاد سني يتحدى ويحطم المحور الشيعي.

خطة بندر للأسرة المالكة السعودية.. بندر بن سلطان، رئيس المخابرات السعودية والذي شغل على مدى سنوات طويلة منصب السفير السعودي في الولايات المتحدة، مسؤول اليوم عن تصميم السياسة والاستراتيجية للمملكة في المسألة الإيرانية. السعودية التي ترى في إيران وفي المحور الشيعي تهديدا وجوديا تعمل على عدة مستويات وقنوات موازية كي تكبح بل وتمنع تطلعات إيران في تحقيق هيمنة اقليمية. بعد سنة من اندلاع الثورة في سوريا والانزلاق إلى حرب اهلية، اتخذ لدى السعوديين قرار استراتيجي وفي اساسه الفهم بان على المملكة بان تعمل بكل الوسائل اللازمة من أجل منع انتصار الاسد وإيران. ولهذا الغرض فقد وضعت خطة العمل المسماة في الشبكات الاجتماعية خطة بندر، والتي تتضمن ثلاثة عناصر:

1- تأسيس حركات معارضة، كتائب وجماعات ثوار من انتاج سعودي. بمعنى، ائتلافات، كتائب، والوية اقيمت، مولت وزودت من السعودية الجيش السوري الحر استبدل بالجبهة الإسلامية وسليم ادريس استبدل بزعيم سعودي يسمى زهران، قائد جيش الإسلام.

2- ادخال عملاء ومقاتلين سعوديين إلى صفوف منظمات القاعدة القائمة أقيمت كتائب عبدالله عزام، وهي منظمة متفرعة عن القاعدة في لبنان وعلى رأسها يقف الجهادي السعودي، ماجد بن محمد المجيد.

3- التأثير على جهات جهادية لم يتسللوا اليها بعد، بواسطة نقل مضامين عبر وسائل الاعلام الجديدة وفي مواقع الانترنت. اقيمت قيادتا تنسيق وتدريب واحدة في اربد في الاردن والثانية في الطائف في السعودية، مهمتهما تنسيق الاعمال ونقل الاموال والسلاح من دول الخليج إلى منظمات المعارضة المختلفة التي تقاتل في سوريا. بعد سنتين من تفعيل خطة بندر لمساعدة القتال في سوريا، فان تقدير السعوديين هو أن غاية الخطة لم تتحقق، في ضوء الوضع الراهن الذي يقف فيه المعسكران الواحد أمام الاخر في مثابة معركة الخنادق ودون حسم.

وبالتوازي مع خطة بندر التي لم تنجح حتى الان في تحقيق الحسم بين المحور السني والمحور الشيعي وتثبيت قوة منظمات المعارضة السورية، بدأ الشيوخ الوهابيون والسلفيون وكذا متبرعون خاصون في السعودية وفي الكويت بتجنيد وتمويل المقاتلين ومنظمات الجهاد المتطرفة في سوريا، ولبنان وفي العراق. وبدأت النتائج تصل بظهور قيادات لمنظمة القاعدة وفروعها على طول الهلال الشيعي. الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" وجبهة النصرة، اللتان ،فضلا عن القواعد في سوريا، بنتا قيادات في طرابلس وصيدا في لبنان وفي محافظة الانبار (الرمادي والفلوجة) في العراق. وبينما يصل المقاتلون من عدة دول عربية واوروبية ومعظم التمويل وكذا التوجيهات والارشادات الدينية تأتي من السعودية والكويت.

من الخطاب في الشبكات الاجتماعية ومن متابعة الدعاة الوهابيين والسلفيين مثل د. جمعان الحريش (الكويت)، د. شافي العجمي (الكويت)، سلمان العودة (السعودية)، احمد الشغيري (السعودية)، د. عوض القرني (السعودية)، عدنان العرعور (سوريا) ود. محمد العريفي (السعودية)، تتضح العلاقة الوثيقة بين منظمة القاعدة وفروعها والحركات الجهادية . السلفية لأولئك الدعاة أنفسهم. وفي كل مواعظهم في اليوتيوب يدعون إلى حرب الجهاد ضد الحركات والزعماء الشيعة، الذي يسمونهم الكفار، ويسمى حزب الله حزب الشيطان، ورئيس الوزراء العراقي المالكي يسمى الكافر، والعلويون يسمون الصفويين والاسد يسمى ابن الموت. وهم يطلبون من جمهور متابعيهم (الذي يبلغ نحو 5 حتى 7 مليون في التويتر والفيسبوك) التجند إلى حرب الجهاد. كما أنهم يقيمون دوائر تسمى الديوانية حيث يجند المال لارساله إلى الكتائب في الميدان. ويصور الميدانيون في اليوتيوب مقاطع توثق شهداؤهم والتهاني والشكر للمتبرعين الخاصين ممن يبعثون باموالهم.

يبدو أن الاسرة المالكة السعودية، ان لم تكن داعمة مباشرة فتغض النظر عن نشاط الدعاة والمعارضة الوهابية وذلك لاستخلاص الارباح في المدى الزمني القصير في صراعها ضد المحور الشيعي وللايضاح للعالم وللمحيط الاقليمي، دون الاعلان عن ذلك، بان للسعودية قدرة على احداث سياقات سلبية

تجبي في المستقبل ثمنا من كل اللاعبين المشاركين.

في بداية العام 2014 تقف إسرائيل امام تحدٍ نامٍ. فبسبب ضعف الدول القومية، تستولي منظمات وقوى جهادية سلفية على معاقل في الدول المجاورة لإسرائيل (الجهاد الإسلامي في غزة، أنصار بيت المقدس في سيناء، بما في ذلك الاعمال في مدن القناة والقاهرة، الجبهة السلفية وقيادة الجبهة الإسلامية السورية في الاردن، داعش وجبهة النصرة في سوريا، كتائب عبد الله عزام، قيادة النصرة والحركة السلفية . في لبنان).

وتعمل هذه القوى على ثلاث مراحل: الاولى، الصراع ضد المحور الشيعي وبهدف اسقاط نظام الاسد؛ الثانية، إسقاط الزعماء السنة العلمانيين واقامة خلافة إسلامية؛ والثالثة، الانشغال بالغرب وبإسرائيل. وشهدت دولة إسرائيل على مدى السنين ميول تعزز قوى الجهاد العالمي وفي ظل ذلك منظمة القاعدة. ولما لم تكن إسرائيل حتى الان في بؤرة العمل والتآمر من هذه الجماعات (باستثناء محاولات عمليات قليلة في عمق إسرائيل) والتي عملت اساسا في الدوائر البعيدة، وانطلاقا من التقدير بان هذا ليس تهديدا وجوديا، فانها فضلت ان تقف جانبا لتشاهد السياقات المتطورة، تعزز عناصر الدفاع من الداخل وتسمح للاخرين، ولا سيما الولايات المتحدة بالمواجهة المباشرة مع خلايا القاعدة.

وبسبب تعاظم ضعف الدول وتآكل النجاعة السلطوية، إلى جانب تسلل عناصر الجهاد والقاعدة إلى الفراغ وبناء معاقل بجوار حدودنا، تتحدى استقرار مصر، والاردن، ولبنان والسلطة الفلسطينية. في ظل كل ذلك يطرح سؤال مركزي: هل امتناع إسرائيل عن العمل في الحاضر يؤدي إلى تثبيت محافل الجهاد العالمي والقاعدة قرب حدودها ونشوء تهديد حقيقي على دولة إسرائيل في المستقبل؟ اضافة إلى ذلك، اذا كانت إسرائيل تسعى إلى الاستقرار والحفاظ على علاقات السلام مع مصر والاردن، فان عليها أن تفحص هل الوقوف جانبا، عدم التدخل في السياقات الاقليمية والامتناع عن العمل ضد معاقل القاعدة، التي كانت حتى الآن هي السياسة الصحيحة، تفترض تغييرا من أجل منع النتائج السلبية لتوسيع دوائر الفوضى في المناطق وانفجارها نحو إسرائيل. أودي ديكل واوريت بارلوف. نظرة عليا. القدس العربي.

فشل العملية السياسية يلجئ أصدقاء سوريا إلى الخيار العسكري

من حيث لم يحتسبوا قد يأتي العون، فقد طال انتظار ثوار سوريا لأسلحة متطورة يواجهون بها جيش النظام المدجج بالحلفاء والسلاح، ويبدو أن فشل مفاوضات جنيف2 قد يكون سببا في دعم عسكري يصل إلى المعارضة المسلحة.

وإن كانت فكرة الذهاب إلى جنيف لم ترق لغالبية المقاتلين على الأرض في سوريا، إلا أن فشل الخيار يبدو وكأنه وضع أصدقاء الثورة السورية أمام خيارين لا ثالث لهما، فإما تغيير موازين القتال على الأرض أو القبول بانتصار نظام بشار الأسد وإيران وحزب الله وروسيا. وحسب ما نشرته صحف أمريكية فإن الخيار الأول هو الأقرب للتحقق، حسب محللين.

فقد نقلت صحيفة وول ستريت الأمريكية عن دبلوماسيين غربيين وعرب قولهم إن المملكة العربية السعودية تعتزم تزويد الثوار السوريين بصواريخ محمولة على الكتف من صنع صيني قادرة على اعتراض الطائرات، بالإضافة إلى صواريخ روسية موجهة مضادة للدبابات.

ومع أن الصمت هو سيد الموقف الرسمي، إلا أن محللين سعوديين يرون أن ما يجري على الأرض وفشل الخيار السياسي دفع الجانبين للسعي من أجل إحداث تغييرات على الأرض تخلخل قناعات الطرف الآخر.

يقول المدير التنفيذي لمجموعة مراقبة الخليج بالكويت ظافر العجمي إن تكتيك البراميل المتفجرة الذي توسع نظام بشار الأسد في استخدامه يرمي لإخلاء الأرض من السكان وعزل المقاتلين، ويرى أن ما تقوله الصحيفة الأمريكية "إيحاءات أريد لها في النهاية أن تكون استنتاجا يُعمل به".

لكن العجمي يشكك في حديثه للجزيرة نت في أن تقبل الصين بيع أسلحة يرجم بها حليفها في دمشق، ويرى العجمي – وهو عسكري متقاعد– أن هذا خيار قد يكون ممكنا عن طريق باكستان المدججة بالكثير من الأسلحة الصينية، لكن ذلك قد يكون متعسرا في ظل "وجود اتفاقيات بين الطرفين تمنع وصوله للرياض ثم للجيش الحر".

وكان ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز قد زار باكستان مؤخرا والتقى رئيس الوزراء نواز شريف وجاء في بيان صدر في ختام الزيارة تأكيد الجانبين "على ضرورة إيجاد حل سريع للصراع القائم في سوريا، وفقاً لقرارات مؤتمر جنيف1، من أجل استعادة السلام والأمن في سوريا وحقن دماء الشعب السوري".

ووفقا للخبراء العسكريين فإن إستراتيجية قوات الأسد تقوم على ثلاثة أسلحة وهي قصف المناطق التي تسيطر عليها المعارضة

بالبراميل المتفجرة، والتقدم باستخدام الدروع، وقصف خطوط الثوار بالمدفعية الثقيلة.

من جانبه يرى رئيس مركز الخليج للأبحاث بجدة عبد العزيز بن صقر أن تزويد الثوار السوريين بأسلحة قادرة على تحييد سلاحي الجو والمدرعات سيحيد ثلثي قوة النظام السوري على الأرض.

ويتوقع العجمي أن تزود المملكة الثوار السوريين بأسلحة من قبيل صاروخ أرض جو ستينغر المحمول على الكتف، وصاروخ ستريلا SAM-7 الروسي المحمول على الكتف ويعمل بالتوجيه الحراري.

ويرى العجمي أن "الصاروخين متوفرين في مخازن الأسلحة الخليجية أو في متناول اليد، بالإضافة إلى توفرهما في السوق السوداء". بينما يرى بن صقر الحاجة الماسة لمضادات دروع.

ويجمع الخبراء على أن فشل جولة محادثات جنيف2 والتي أظهرت تعنت نظام الأسد وحلفائه دفع حلفاء الثورة السورية للعمل على تغيير الوقائع على الأرض. ولا تبدو الأمور يسيرة، إذ إن توفير سلاح نوعي عن طريق التزويد وليس التهريب أمر يحتاج وقتا وتعاون دول المرور وتوفير مخازن وشراء كميات مناسبة وهي عمليات معقدة قد تستغرق أسابيع وربما شهورا.

ويعتقد بن صقر أن تزويد الثوار بأسلحة كهذه، إن تمت، فإنها ستحدث خلخلة في ميزان القوى لصالح الثورة، فتحييد سلاحي الطيران والمدرعات " سيجبر النظام على الاستخدام المكثف لقوات المشاة، وهو ما يحاول تجنبه حتى اليوم، لاحتمال ارتفاع الخسائر البشرية بين قواته المحدودة التي لا زالت موالية للنظام".

ويضيف "تزويد السلاح بنوعية وكمية ووتيرة عالية سيحدث تغيرات ملموسة على المسار العسكري والسياسي، ويزيل حالة الجمود السائدة اليوم. وسيجبر حلفاء النظام السوري (إيران وروسيا) على إعادة حساباتهم، وربما الضغط على النظام لتقديم تنازلات تمنع الانهيار العسكري الشامل". الجزيرة.

==========

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 353 الخميس 2014/2/20